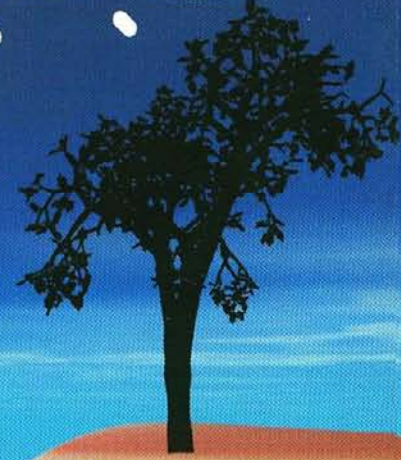


هجير الصحراء



شعر

د. محمد بن سعد الدبل

الطبعة الأولى

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

حقوق الطبع محفوظة

هجير الصحراء

شعر الدكتور

محمد بن سعد الدبل

الطبعة الأولى

١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

حقوق الطبع محفوظة

ديوان هجير الصحراء

ج) محمد سعد الدبل ، ١٤٣١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الدبل ، محمد سعد
هجير الصحراء. / محمد سعد الدبل -. الرياض ، ١٤٣١هـ
ص. ٤ ؛ اسم

ردمك: ٤-٤٨٦٩-٠٠-٦٠٣-٩٧٨

١- الشعر العربي - السعودية .العنوان
ديوي ٨١١،٩٥٣١
١٤٣١/٣٠٧٦

رقم الإيداع: ١٤٣١/٣٠٧٦
ردمك: ٤-٤٨٦٩-٠٠-٦٠٣-٩٧٨

ديوان هجير الصحراء

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى روح أبوي الطاهرين

اللذين علماني الصبر وغرسا

في أعماقي معنى الوفاء

وصدق الإنتماء

ديوان هجير الصحراء

ديوان هجير الصحراء

فرحة ولقاء

أقيمت في فعاليات الأيام الثقافية في مدينة الرباط بالمغرب عام ١٤٢١هـ

أقيمت في فعاليات الأيام الثقافية في مدينة الرباط بالمغرب عام ١٤٢١هـ

جئت من بوابة التاريخ من نجد الأبيّة

الرمال السمرة تعدو بي ونخل ومطية

وإذا منعطف الوادي تحدى عزم رحلي

سرت و النجم رفيقي والرياح الشمالية

أتخطى كل درب مائج بالشوك يعلوا ...

ديوان هجير الصحراء

لا أبالي بظلام البيد والأرض القصية
 جئت من دار أبي تركي وأصداء نشيدي
 من طويق الشامخ العالي ورضوى وعلية
 من جبال النور من طيبة تاريخاً ومجداً
 من روابي طيء من هجر من الفاضلية
 مستهام برؤى الماضي حنيناً وشموخاً
 وبأعطاء في عطر الشيخ أنفاساً زكية
 كلما أبعده بي طول السرى سرت حثيثاً

ديوان هجير الصحراء

بعشق التطواف خطوي عشق صبب لصبية

كلما أنشدتها لحننا رقيقا أسمعتني

همسات وامقات من حديث الأخلية

يعزب الليل وقلبي بالتمني مستهام

لا يناجي غير ماض وهموم شاعرية

في دجا الصحرا نشيدي ذكريات تحتويني

صاغها الأمس لحننا عدل من لم الرعية

ورعى التوحيد والادنيا شتات يتبارى

ديوان هجير الصحراء

في مداه الفقر مضروبا على الدور الخلية
 ومشى التاريخ في آفاق أرض تتسامى
 حين غنى المجد في أرجائها و المشرفية
 جئت من أرض الإمام الحرفهيد والأمانى
 كلما أنشدتها طول السرى ردت عليه
 أنت شارفت وصول الأهل فازدد خطوة
 تملأ الأعماق شوقاً للديار المغربية
 لا تسلس طاب لقانا في الرباط العربية

ديوان هجير الصحراء

بين أصحاب كرام من أصول قرشية

كلنا في وحدة الصف يد ميثاقها

مصحف أخرج للدنيا أسودا يعربية

لم يقف دون إعلانا وخطانا أبداً

صيحة شرعية تجتاحنا أو أجنبية



ديوان هجير الصحراء

عهد وبيعة

مهداة إلى سيدي صاحب السمو الملكي الأمير / مشعل بن عبد العزيز
رئيس هيئة البيعة حفظه الله ورعاه

تعهدك يا شيخ الملوك مكارم	تفيض بها من راحتك العوالم
ودوت بها أرض الجزيرة بيعة	ومن بيعة الرضوان تلك العظام
خليفة فهد بايعتك قلوبنا	فأنت الأب الحاني بشعبك راحم
خليفة فهد كلنا الفهد موثقا	ومداً عريضا جسده المكارم
إذا غاب منا سيد قام سيد	يصون الهدى والحكم بالشرع قائم
أبا متعب قومت بالشرع أمة	وأنقذتها والفقر ولي يخاصم

ديوان هجير الصحراء

بك الدين والدنيا سلام وقوة
خصيم الأعداى غوث ند يسالم
بأرواحنا نضديك ما ذر شارق
وغنت بأطراف الغصون حمائم
إمام زرعت البر في كل بقعة
وناديت بالإصلاح والخير قادم
يقولون : عبد الله قلت لهم : أب
رحيم و مقدام وبالشرع حاكم
إذا هز نصل السف أذعن خصمه
وإن هز كف الجود أطرق حاتم
إذا أنشدوا شعر المديح لماجد
فقائدنا أثنت عليه الملاحم
وكم بيننا من أفة وتلاحم
تواصلنا حباً قديماً ودائماً



لنا وطنُ التاريخ والكعبة التي
حماها ملوك قادرون صوارم

ديوان هجير الصحراء

لنا وطن تهضو القلوب لأرضه
لتحيا به والكفر حيران واجم
بنى الأمة العربا إمام مجدد
ووحدها والليل ساج وراغم
اجل أنه عبد العزيز الذي به
تأخى الأعراب الأباة الأكارم
اباً أيقظ التاريخ طول نجاهه
وأسد الشرى في كرها لا تساوم
رجال أراحوا البيد من نكباتها
بعبد العزيز الليث والفجر حاسم
على دربه سرنا لخدمة أمة
لها من توأصينا العطا والتراحم
رعينا حجيج البيت من عهد تبع
تسابقنا للمسجدين العزائم



لنا وطن روح الشريعة حكمه
بها العدل يحيا ليس فيها مظالم

ديوان هجير الصحراء

بها قوم الإنسان ذكرٌ وسنة	بغيرهما لا تستقيم الدعائم
دعوت إمام المسلمين لوحدةٍ	وتوحيد صف أكبرته العواصم
بمكة ميثاق وصلح رعيته	لينصر مظلوم ويردع ظالم
دعا الكعبة الغراء صوت عروبة	فلسطين بيت ليس بينه هادم
قيادته لبث نداءك وأقسمت	بريك أن لا يدخل البيت آثم
عروبتنا إسلامنا قاهر العدى	إذا لج في طغيانه من يهاجم
أبا متعب ألفت بين قلوبنا	وربك بالتوفيق بر وراحم
بلادك للنديا ملاذ و قبلة	وأنت إمام - حيثما كنت - حازم

ديوان هجير الصحراء

يؤازركم سلطان في حفظ أمةٍ وإخوانك الأبرار أسد ضياغم
بنيت من التوحيد أركان بيعة بعليائها شم أباة أكارم
ومشعلها في قمة المجد مشعل أبو فيصل و الماجدون الصوارم
هنيئا - رعاك الله - أنت حكيمها على الطائر الميمون برك دائم

ديوان هجير الصحراء

نحن و الأمس "

ألقيت في لقاء الأدباء و المفكرين بحضرة صاحب السمو الملكي

الأمير / عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله

مهرجان الجنادرية لعام ١٤١٥ هـ

أنبت الرمل من خطانا العجائب

ومعين الحيااة قف زونا ضاب

حسبوا الرحل من رواسب ماض

ينزع الخطو وعيشه في المضارب

ظن قوم أننا ببداءة حفاة ..

ليس في وسعنا بلوغ المآرب !!

ديوان هجير الصحراء

وبأننا لا نعرف العيش إلا

فوق رحل على ظهر النجائب !!

ونسا أن للخيام صروحاً

فرعها في السماء والله غالب !!

❖❖❖❖

وطنني والحياة مد وجزر

بين صنع المنى وعقل التجارب

باسم أنتت والزممان عبوس

قمه ر أنتت والحيارى غياهب

ديوان هجير الصحراء

في فم الدهر كنت أنشودة العبد

موجدا رباعتك دهم النوائب

لم ينل من شموخ عليك ريب

والمجاعات بين عماد وصاخب

بالشطر قضيت في عناء ..

من صقيع الشتاء ولفح اللواهب



فأطلي بوابية البيد وأروي

قصة الأمم أس أحكمته النوائب

ديوان هجير الصحراء

دب وحي السما على كل صقع

عمر الأرض شرقها والمغرب

لا تسلسل عن مضيئنا في طريق

مجدنا - يا أريب - في العمق ضارب

بديوي الصحراء شبيب سويأ

يصنع المعجزات فوق الأجساد

إن قومه اتنته صونا وعابوا

لم نعر ذمهم من الرد جانب

ديوان هجير الصحراء

هـدى قرآننا فـلاح و نـور

ما ورثناه بدعة من مذاهب

إنه وحي ربنا لنبى

جاء بالحق والهـدى و المناقب

فبنينا حضارة الأمم

واليوم وسـدنا بالمرهفات القواظب



حدث الناس عن هـدانا و عنهم

هل تـرى في عطائنا من معائب؟

ديوان هجير الصحراء

أغرقوا العقول في حميم ظلال

ليس يعنيه غير نشر الغرائب

وسقينا العة لول وردا فراتنا

من نمير الهدى وعذب المشارب

صنعوا الفكر من رياض العذارى

وصنعناه من قفار المناكب

لويكون الإبداع ما حاك روض

عطيل العة لكامنات المواهب

ديوان هجير الصحراء

وإذا لاسستوى على الدرب خطو

لدؤب يمشي الهويناء وواثب

ركضوا خاف خطوة لكووب

وركضنا نحمي خطا كل كائب

وابنة الكرم عندهم مغرس الفن

دهاقا تغتال أت وذاه باب

وغرسنا إبداعنا من رحيق

أنبتت الذكر شطاه لا الماراب

ديوان هجير الصحراء

كل يوم عطاؤنا في ازدياد

لم تقف دونه الخطوب الصواخب

بل تحدى غوائل الدهر حتى

عانق البدر ساخرا بالكواكب

إن تعاموا عن الحقيقة فاعلم

أن لفل حاسدا ومشاغب



فسلوهم ولقمة العيش عادم

وهم في نعم بالمطايب

ديوان هجير الصحراء

وسـ لوهم عن عهدنا يوم كنا

في رؤس الجبـ ال راع و حاطـ بـ

نمتح الماء لجة الصخر شلوا

وقديـك الأديـم زاد المـ ساغب

ما حـ سـناهم على ما افـاءت

ارضهم من ثمارها و الوهاـ بـ

بـل رضـينا بقـسمة الله فينا

ما طمعنا في عيشهم و المكاسب

ديوان هجير الصحراء

لم يمـدوا يـمـدا تواسـي رعاة

ترقب الغوث من بشير السحاب

ليتهم من متاعهم خلطونا ...

كان حقا على الكرام النواجب

نحن في أرضنا على الصبر عشنا

نستقل الرجاء وهم المتاعب



إذا اليوم مـد عطفـيه خـيرا

ناصر بونا العـدي بجر المـصائب ؟

ديوان هجير الصحراء

إن هـنا عطا رب كـ ريم ...

فارغ الصبر مد حسن العواقب

فخيام الهجير أضحت قـ صوراً

شامخات تختال من كل جانب

يا لـ شطر عبد العزيز قـ ضاه ...

يـ نظم العـد منجد لا محارب

فوق عـشرين حجة رفـع المـساجد

بعـزم ما أوهنته المـصاعب

ديوان هجير الصحراء

عربي بل مــــسلم لا يجــــارى

صنع المــــستحيل والــــمدهر شــــاحب

عاش حــــرا ما طمأن الأــــراس ذلا

كيف والعرق مــــن اصول الأعراب ؟

ناصرته أباعد الأهل طــــراً ...

وعلى المــــدرب أزرته الأقبــــار

با ابن عبــــد الرحمن والكل راع

أنــــت بلغته المــــالنجــــوم الثواقب



ديوان هجير الصحراء

واســـــــــــــــــ تجابت خـــــــــــــــــ زائن الأرض اـــــــــــــــــ

وضعت وزرهما حـــــــــــــــــ روب الأجانـــــــــــــــــ ب

من عميق الغـــــــــــــــــ براء فاضت عيـــــــــــــــــ ون

حفظ مكنونها اـــــــــــــــــ ثمـــــــــــــــــ ين المكاســـــــــــــــــ ب

صـــــــــــــــــ اعقات الحديد لـــــــــــــــــ وفجرته اـــــــــــــــــ

ســـــــــــــــــ ابتهما أطمـــــــــــــــــ اع جيش محـــــــــــــــــ ارب

وتنـــــــــــــــــ زى مـــــــــــــــــ ستعمر في حمانـــــــــــــــــ ا

معهم لارميه لـــــــــــــــــ فـــــــــــــــــ رض المطالـــــــــــــــــ ب

ديوان هجير الصحراء

وتبعنا مــــــــــــــــاه مــــــــــــــــرغمين حياــــــــــــــــرى

نتقى بأســــــــــــــــه بــــــــــــــــدفع الــــــــــــــــضرائب

لكــــــــــــــــن الله أرجــــــــــــــــا الــــــــــــــــرزق حتــــــــــــــــى

نقــــــــــــــــضت غزلهــــــــــــــــا حــــــــــــــــشود العناكب



يا مــــــــــــــــلاك الــــــــــــــــصحراء مهــــــــــــــــرك غــــــــــــــــال

ان عبــــــــــــــــد العزيمــــــــــــــــز بــــــــــــــــشراك خاــــــــــــــــطب

أمة العرب كاــــــــــــــــها حيث الــــــــــــــــشهم

ونالــــــــــــــــت عاــــــــــــــــلى يديهــــــــــــــــة المــــــــــــــــراتب

ديوان هجير الصحراء

وطــــن أــــمــــن و مــــن رام شــــبــــرا

مــــن حمــــاه بكــــاه دمــــع الریائــــب

هــــو بــــیت للعــــرب مــــن كل قــــطر

مــــلتقى المــــسلمین مــــن كل جــــانب

هــــا هــــنا الشــــام و الخلیج و مــــصر

عــــرب خــــاص كــــرام اصــــحاب

توــــنــــس المــــجد و الجزائــــر ردار

عــــانقتــــها الریــــاط بــــیت الرغائــــب

ديوان هجير الصحراء

في أريحا في القدس في ظل حيفا

نفتدي من يرد كيلاً لغاصب

حب صنعا ومن رعاها قديم

أي حد يحول بيت الأقارب ؟

أمة نلتقي بقياس روح

نتواصي وكاننا الدهر صاحب

جسد واحد ومنا نال منا

من دعته أم الدواهي يحارب

ديوان هجير الصحراء

خـاب مـن لـج يـعـتـ و و كـ بـر

و انـثـنـى مـجـلـبـا بـحـشـد الـكـتـاـئـب

وا حـد مـن صـقـورنا عـد ل

أ لـف يـوم نـلقـاه و الـمـنـايـا نـوا شـب



خـادم الـمـسـجـديـن عـهـد عـلـيـنا

بـنـل أرواحنا و فـاء بـوا جـب

يـا أـبـا مـتـعـب تـحـيـيـك دـار

لـيـس سـلـطـان عـن حـماها بـغائـب

ديوان هجير الصحراء

للميامين نخوة وإبـاء

وعطاء من غير من لواهب

جمعوا العرب من شتات و خاف

حفظوا الشرع من ضروب الشوائب

رفعوا للإسلام راية نـصر

وتواصوا بالسلامين الأطيـب



ديوان هجير الصحراء

اليد العليا

مهداه الي مولاي / خادم الحرمين الشريفين

حفظه الله ورعاه

الملك عبد الله بن عبد العزيز

وفيض نداها جاوز البر والبحرا

منار الهدى من أمتى أيقظ الغبرا

ومن ذا الذي لا يعرف الشمس والبدرا ؟

يقولون من انتم وهم يعرفوننا

كتاب سماوي ترتله الصحرا

نقول لهم نحن الذين سما بهم

وطيبة من آياته رتلت شطرا

تغنت به أم القرى في جبالها

إذا ما شكى أقصاهم البؤس والفقرا

ونحن الألى لا يعرف الناس غيرهم

فمما أفاء الله نغمها غمرا ...

وان ساوم الحرمان عيش فصيلة

ديوان هجير الصحراء

ونمسح دمع اليتيم من كل مقلة بعطف نواسيها ونمنحها البرا
ونعمر في الأفاق دارا و مسجدا ومعقل علم ينشر الملة الغرا
ونحن اليد العليا إذا الراح سابقت كريم العطا في أمة تفتدى أخرى
ولا نلحق المعروف منا ولا اذى ولكن لوجة الله نستبق الخيرا
وندعوا إلى الإسلام شرقا و مغربا ولا نرهق الإنسان من أمره عسرا
ليعلم أهل الأرض انا و ديننا وقادتنا تبني ولا تبتغي أجرا
ونسعى لتوثيق السلام توددا بلا سمة فى الضعف تنقصنا قدرا
مأثرنا تنهال في كل بقعة... عطاء يفوق الحد والعد و الحصرا

ديوان هجير الصحراء

بلا منة أو مطمع أو تغرض ولكنما الإيثار من طبعنا بشرى
وإن حاقد إعلامه شن حملة معاوتها تستنصر المكر والغدرا
فإعلامنا لا ينشر الفسق والخنا ولا ينفث الأحقاد سرا ولا جهرا
ولا تعبث الأهوا به من سفاهة ولا يعرف البهتان والزور والنكرا



وإن فاخرتنا أمة بحضارة وعلم و آداب عناوينها بترا
فإسلامنا فخر وعلم وسؤدد تحضره مجد بناه أبو الزهرا
ألا إنه الذكر الحكيم وسنة لمن بيتقى هديا وتنفعه الذكرى
ولا مجد إلا مجدنا قمة له وإن صافح المريخ أو عانق البدرا

ديوان هجير الصحراء

لنا الضاد والإسلام عصمة أمرنا
لنا دولة التوحيد و الراية الخضرا
ومن أرضنا وحي الهدى شع نوره
وبدلنا من بعد عسرتنا يسرا



فها نحن إن كان التجاهل دأبهم
وها نحن ان اطرى تساؤلهم فخرا
ورب عناء جرع البيد مره
رعته الفيافى تشتكى القرو الحرا
تمور الخيام الضاريات بعرضه
تصارع جيش الفقر والجوع والذعرا
تصدى له صقر الجزيرة هانفا
يعيد لها أمجادها تارة أخرى
تولى حماها فاستجابت مطيعة
تعهدنا ليلا فكانت به فجرا ...
أجل أنه عبد العزيز الذى بنى
ولم شتات الشمل واقتحم القصرا

ديوان هجير الصحراء

وأقسم أن يسعى على خير أمة وإن لا يجوع الفرد فيها ولا يعرى
كذلك نهج الأسد من بعد عهده إلى اليوم كم حريلى ماجدا حرا



تسامت لفهد فوق عشرين حجة لنصرة دين الله والدعوة الكبرى
وفي خدمة البيتين ما اروع البنا ! ومصحفنا حل الصدارة والصدرا
وودعها فهد الميامين حرة !! حنيفية من فيضه تلبس الدرا
تسلمها شيخ الملوك حكيمةا أبو متعب من نبله البشر والبشرى
فما أسعد الأيام في ظل قائد ابي وحب الشعب يعضده أزرا ..
ابو متعب شههم الرجال إذا دعا لمكرمة فاليمن يمناه لا اليسرى

ديوان هجير الصحراء

أبا متعب سطررت للجدود آية بها المجد يمضي حيث تأمره أمرا
 ورب يد آليت تقبيلها سوى يد الأبوين إحتفاء رعى قدرا
 تواضع شهم جسد الحب طبعه سجيته من نبلة تمقت الكبرا



وسلطان للاوطان ذخر وقوة تدك حزون الأرض والسهل والوعرا
 ولاية عهد المسلمين سمت له مشت نحوه تنقاد فهي به أدرى



فها نحن شاء المستهينون أو أبو وفي الله نعطي لا نريد لهم شكرا
 ورب حسود ماکر متربص أدرنا له ظهرا وإن لم يكن ظهرا

ديوان هجير الصحراء

تركناه يصلى ناره طول عمره يعض بأنياب أنامله العشرا

ويا ربي أحفظ قادة الحق والهدى وأيد بني الإسلام واكتب لهم نصرا



ديوان هجير الصحراء

" من نجد إلى الحجاز "

إهداء الى ارض الحرمين الشريفين - من الرياض عاصمة المملكة
العربية السعودية بيت العرب و المسلمين

جاد الشريف على حين أنشدنا فى حب تياهة - لحنا وما لحنا

يا شاعراً أمهر الغيداء قافية وصور الحسن في أعطافها حسنا

ليست من الغيد إن غنيتها رقصت لكنها نجد و الأمس القريب دنا

كم شاعرا عام في أرجاء مملكة إن قلت في ها هنا مغناك قال: هنا



من ساحل الشرق من دارين أو هجر عقد نظمناه و الباني تعهدنا

ديوان هجير الصحراء

على الضفاف من الدمام أو خيبر	معاذف اللحن جذلى تبعث الشجنا
وكم قلوب بحضر الباطن انتظمت	شوقا فما أروع الذكرى وأروعنا
ترنيمه هتفت بالأمس ردها	ليل طويل يعاف الغمض والوسنا
سرى من الشرق مغوار يكابده	خطب الفيافي فما أوهى ولا وهنا
بوابة البيد ركب الليل زاحمها	بنجوة هزت التاريخ والزمننا
وأيقظت غصوة الصحراء منقذة	من عاش يقتات من ودق إذا هتنا
في موكب و الأمانى قادها بطل	بشيره من صروف الدهر أنقذنا
يا دار قولي لمن سارت قوافله	ومن إذا قيل من للدار ؟ قال أنا :

ديوان هجير الصحراء

ما قوض الدهر أركاننا ولا قمما عبد العزيز تجلى صبحه وبنى



يا عندليب الريى غنيت قافية أرسلت من رجعتها لحننا فأطربنا

إلهامك الشعر لم ينشد معلقة لكنما الفارس الضرغام أنشدنا

زئيره نظم الصحراء ملحمة عصماء يشدو بها الحادي منى ظعنا

ما صورت ذكريات الغيد وامقة لكنها أبدعت في نظمها الوطننا

من الحجاز إلى نجد يعانقها نخل الهفوف لها اشواقها ولنا

من السراة إلى أقصى تهامتها إلى الشمال "أجا" با ليمن صبحنا

إن قيل: من أين؟ قلت: الوجد سيرني في كل شبر بنيت الحب لي سكنا

ديوان هجير الصحراء

حيوا القيادة في فهد وأخوته
 ما للعظام إلا السادة الفطنا
 من في الحجازين؟ والدنيا مكبرة
 من المآذن والذكر الحكيم سنا
 ونخبة من رجال شيدوا وطننا
 عبد العزيز نماهم قادة أمننا
 سل الفريقين عن تاريخ مملكة
 من في الرياض إلى العليا بلغنا
 فهد الأماجد عبد الله يعضده
 سلطان نايف والأمن العريض هنا



يا منشدا للرياض الأم قافية
 سلمان مد لها يمناه وحصنا
 سلمان يا ابن الكرام الماجدين سمت
 بك الرياض يخطو يسبق الزمنا
 أبدعت صورتها في كل ناحية
 كانت ببابا فكنت الروح و البدنا

ديوان هجير الصحراء

عذرية درة ترنو مفاتها
لكوكب الشمس من خدر الطلوع رنا

رفعها يا سليل المجد شامخة
حنا لها البدر في عليائه ودنا



يا باعث الشوق من ركن الحطيم إلى
رعى اليمامة حب الأرض ألفنا

تمضي مع السادة الأحرار في وضوح
نرعى الحقوق ولا نبغي لها ثمنا

تبني الحياة بنور من عقيدتنا
ما نال منا حسود لج أو طعنا

وكيف يفضلنا أو يستهين بنا
خلق عداة ورب الخلق فضلنا ؟

أعرافنا روضة القرآن مغرسها
رسولنا بشر الدنيا وبشرنا

سدنا بشرع حنيف ما به عوج
فكيف يرمي دعاة الشر منهجنا ؟

ديوان هجير الصحراء



ومن دعانا إلى الإصلاح في غبش قناته تنشر التضليل والفتنا
فلا يؤمل أنا نستجيب له مهما تجنى على أوساطنا وجنى
مع القيادة صف واحد ويد لن يستطيع شقي أن يفرقنا
ولينا الله وحدناه ليس لنا رب سواه وبالإسلام وحدنا



ديوان هجير الصحراء

" من بوابة التاريخ "

بمناسبة عشرين عاما لحكم خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله

وقفنا و لتاريخ عهد وذمة وسرنا وخطو التائبين مقيم

حيارى هديناهم سبيل شريعة فمنهم مجيب قد نجا وأثم

وفيهم نشرنا العدل والأمن والإخا فظلمهم بعد الشقاء نعيم

صراعهم لا ينتهي و خصامهم جديد - إذا أخبرته - وقديم



سألت كتاب الأمس عما يكنه وعن حاضر بالمعضلات يهيم

ديوان هجير الصحراء

أجاب وفي التاريخ للناس عبرة
إذا جد خطب فادح وجسيم :

بكى الشرق لما أضرم الغرب ناره
يداوي بها الأسقام وهو سقيم

كأننا خلقنا للحروب وظلمها
ففي كل أرض فتنة و جحيم

تفسر بالإرهاب خلف ستارها
ويشعلها في العالمين ذميم

توجه للعرب الميامين حقدها
لها في ديار المسلمين هزيم

يراد بها تقويض دين محمد
وربك بالأمر الخفي عليم

يسمونها شرعية وعدالة
ويشكو نظاها بئس وبيتم

ويرمون بالإرهاب إسلامنا ولم
يسوقوا دليلا قاطعا و يقيموا

ديوان هجير الصحراء

فما عرف الإسلام ظلما ولا سعى بمنهجه في الخائنين خصيم

هم دبروها في خفاء ونفذوا قراراتهم يسعى بهن رجيم



تحضرنا لم نستفد من عطائه سوى نكبات جرحهن أليم

فبعض يرانا تبعا لمساره وبعض يرانا في النزاع نقيم

وبعض يرى الإفلاس طب جراحنا لنحيا بمس الفقر فهو غريم



شريعتنا بيت السلام وظله إذا جد في نشر السلام حلیم

لنا وطن أم رعينا حقوقه ويحميه من ريب الزمان حكيم

ديوان هجير الصحراء

تعهدنا عبد العزيز الذي بنى
وكم جد فينا قائد وعظيم
وللحرمين الشامخين مكانة
وحب بأعماق القلوب قديم



ومملكة عظمى بناها إمامها
وفهد لها في الماجدين زعيم
تولى زمام الحكم عشرين حجة
وركن إلينا من راحتيه تنظيم
أبو فيصل لا يدرك البحر جوده
إذا قل معوان وعز كريم
عزیز على الأعداء في كل موقف
وبالمسلمين المؤمنين رحيم
إمام له في كل قلب مودة
وفي كل أرض مخلص وحميم
تولى صروح العلم منذ كان يافعا
وأعلى أصيل الفكر فهو صميم

ديوان هجير الصحراء

ورابطة من جوده عزركنها عليها يوالي بره ويديم



ومن لك بالأحرار عزا ونصرة ومنهجهم في الحالتين قويم

إذا يمموا شطر الحياة فكلهم عطاء وبر واسع وعميم

لهم في جميع الناس مد يناله فقير يعاني بؤسه ويتيم

فيارب سدد خطوهم ومسارهم ليحيوا شعوب الأرض فهي رميم

وألف قلوب المسلمين جميعهم ويدد رياح الكفر فهي عقيم

ووحده صفوف العرب واحفظ ديارهم دعونا ورب العالمين كريم



ديوان هجير الصحراء

عيد ووطن "

ألقيت في حفل أفرح العيد بمنطقة قصر الحكم في الرياض لعام ١٤١٧ هـ

للعيد في وطن التوحيد أعياد .. تلاحم و عطاءات و أمجاد ..
 وللرياض شموخ في توثبها .. عروبة روحها الإسلام و الضاد ..
 ما أروع الأمس في أبعاد حاضرها .. ومن بناها له في المجد أبعاد ..
 سلمان أمهرتها بالروح فانطلقت .. تسمو إليك وتعلي قدر من سادوا
 في الشرق و الغرب أوطان تعهدا باليمن و المد والتشييد أسادا
 هناك في مكة الغراء أروقة لم بينها قبلهم طسم و لا عاد

ديوان هجير الصحراء

وطيبة المرسل الهادي متوجة بنائل معرب عن فيض من جادوا



فهد الأماجد عبد الله يعضده سلطان من كفه الأمال تنقاد

يا مرتع الأمن في أرجاء مملكة عطاؤنا في دروب الخير يزداد

في كل أرض مبرات مصدرة هناك أوها هنا عهد وأعداد

ولا نمن بأعمال نقدمها .. وإن تجاهلها في الناس حساد

وقبلنا صنع المعروف عن رغب في اليسر والعسر أبناء وأجداد



لله ماض تجلى فيه حاضرنا ... يقوده اليوم أبناء وأحفاده ..

ديوان هجير الصحراء

من سادة مكن الرحمن دولتهم .. سيماهم العدل والإنصاف إذا قادوا

فحيهم وابتدر صدق الولاء وقل : للعيد في وطن التوحيد أعياد



ديوان هجير الصحراء

" من روضة القرآن "

ألقيت في مؤتمر الشبان المسلمين برابطة الأدب الإسلامي العالمية
بالقاهرة عام ١٤١٥هـ

- | | |
|------------------------------|----------------------------|
| يا قلب حسبك فالهوى غلاب | ولى شبابك و المشيب يعاب |
| في كل أرض يلتقى بك معثر | أشعارك الترحال و التجواب ؟ |
| أم شدك الحسن الذى تاهت به | ليلى على جارتها و رباب ؟ |
| ان كان حبك للجمال تولها | فبأرض مصر الأهل و الأحباب |
| او كان حبك للجمال سجية | فالنيل حسن فاتن خلاب |
| من أين يا من جاء يطلب غاية ؟ | عند الكرام تفتح الأبواب |

ديوان هجير الصحراء

أرض الكنانة موئل لذوي النهى
وعلى تراها تعقد الأسباب
لدم العروبة في يمينك موثق
وجلالة الإسلام فيك تهاب
من أين إنى سائل ومؤمل؟
أن يطرب الأسماع منك جواب
قلت : العروبة كلها داري فلا
حد يحول ولا تشق صعاب
من طيبة المختار من أم القرى
من نجد العربا يهيم شباب
نسبي هو الإسلام بل فخري إذا
ما فاخرت بجذودها الأنساب
من أمة حب السلام غراسها
من غير ضعف محقق ينتاب
من أمة قرآنها تسعى به ..
نوراً يفيض وحكمة تنساب

ديوان هجير الصحراء

المسلمون تضيّئوا بظلاله وتوحدوا بشعاره وأنابوا
ما أيقظ التاريخ لإهديه والناس في ظلماتهم أحزاب
نادى به في العالمين محمد يدعو وقمة مجده المحراب



أرض الكنانة إننى ساع إلى واديك والنيل الأبي مآب
نجد وقاهرة المعز دعاهما للمجد وعمد صادق ورغاب
فهد هناك على ربي صحرائنا وهنا مبارك مخلص وثاب
والقادة العرب الكرام جميعهم والمسلمون أئمة أقطاب
الله وحدهم وألف بينهم يسمو بهم في العالمين كتاب

ديوان هجير الصحراء

يدعون أمتهم لمنهج وحدة إيمانها بالله لا يرتاب
ميثاقها عدل وحب مفعم إسلامها رحم نمته شعاب
وشعارها التوحيد مجدا شامخا لا الظلم يهدمه ولا الإرهاب



ما كنت من بحر السياسة منشدا فلها رجال قادة وعباب
لكنما أنا شاعر أنشودتي حب قديم بالهموم يذاب
لكنما أنا شاعر وترنمي ما صاغه هيجو ولا زياب
من روضة القرآن حلق طائري نغماته بين المروج عذاب
ونشيدته الله أكبر كلما ... صلى لربي مسلم أواب

ديوان هجير الصحراء

أنا من رجيل محمد وشبابه ما عاش حي وانطوت أحقاب
شم كرام لا ينال عدوهم منهم ولا تغريهم الألقاب
يدعون ربا واحدا وسواهم في دينه تتعدد الأرباب
إسلامهم صنع الوجود وشيدت بعطائه الأفاق وهى خراب
إيمانهم عمر الحياة وما بها غير التخلف والربوع يباب



واليوم نور الحق يهدي أهله في ظل رابطة لها أنجاب
العلم أول معقل تسمو له ليسود في ركب الحياة شباب
ناهيك بالأدب الرفيع مكانة ترقى به وشعارها الإنجاب

ديوان هجير الصحراء

أهدافها حفظ الأصل ونشره
مما تفيد الضاد والأداب
ظنوا بها سوءاً فقالوا : ثلثة
حزبية من خلفها أحزاب
لا والذي وسع البرية علمه
ليست كما قال السعاة و عابوا !!
لكنها ركن الأصالة شامخا
إبداع حسان بها جواب
من روح كعب جسدت غاياتها
يرقى بها فوق الذرى خباب
تحمى اصيل الفكر من أعدائه
وهى المنار وإن أبى مرتاب



ديوان هجير الصحراء

رباط الخيل

ألقيت في الحفل الختامي للعرض الوطني الأول للخيل العربية والأصيلة
يوم الأربعاء ٢٠ / ٧ / ١٤١٧ هـ تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير /
عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس
الحرس الوطني حفظة الله ورعاه

عرب كلهم شعار الوفاء	في صفوف الرجال يسري ندائي
يوم عزوا بالمصحف الوضاء	فاخروا بالإسلام كل عظيم
كلهم للإسلام برفدائي	ركبوا خيلهم حماة دعاة
ها هو الجيل برب الأبناء	مجدهم عاد في توأسي بنيهم
ولخلق الجديد غمر العطاء	بين شهم على القديم غيور

ديوان هجير الصحراء

إيه يا ابن الكرام هذا وفاء جسده يمناك للأوفياء
كم أب قلبد الوسام بنيه وعلاك الوسام للأبناء
لك اهدي قصيدتي تتسامى عن مديح من صنعة الشعراء
أعربتها سنابك الخيل لما رتعت في نذاك ركن الإباء
أنت قلبدتها محامد نبل معرب عن قصيدة عصماء



قلت للصحب والأمانى كبار: من هنا المجد شق متن الفضاء
من هنا طارت العتاق تداوي كل جرح وتزدري كل داء
وأراها تجمعت في لقاء بكريم وسادة كرماء

ديوان هجير الصحراء

تعرف الخيل أهلها حين تعدو سابحات في الصباح والإساء
ذكرتني وذكرت كل حر بالميامين و العراب الظماء



حدثوني أو اسمعوا من حديثي عن سيوف الإبا وخيل السراء
ضمرقادها أبي اصيل عربي من فطرة الصحراء
عربي بل مسلم عاش حراً فخره الذكر قمة العلياء
من غرسناه في القلوب سمونا والتقيننا على طريق الإخاء
سيد الخلق واحد من حمانا خاتم المرسلين والأنبياء
من نصرناه عن يقين نزعنا سلطة الأرض من يد العظماء

ديوان هجير الصحراء

وملكنا الديرار طولاً وعرضاً
تحت سمر القنا وخفق اللواء
وورثنا جياده عاديات
سابقات طلائع الشهداء
صاحبها " الله أكبر " هذا
فيلق للإسلام والحنفاء



يا رعيلاً من بعد أحمد أكمل
نشردين متوح بالإباء
إيه يا ابن الوليد هذا المثنى
تعرف الخيل عزمه في المضاء
خطوات القعقاع نصر مبين
ووسام لطارق الهيجاء
ولسعد والقادسية شأن
تسبق الخيل خطوها في اللقاء
ويخيل الرشيد أبلى صلاح
فوق حطين أو ريس حيفاء

ديوان هجير الصحراء



سألونا هذا الكيان جديد
 في حماكم فمن أمين البناء ؟
 قلت : عبد العزيز برأبي
 عبقرى من أمة عرياء
 تعرف الخيل بأسه و الضواري
 عاديات تمور في البيداء
 يا ابن عبد الرحمن ارسيت مجدا
 ما بنته نوازع الأهواء
 شيدته ألقاب خيلك لما
 أعقت ريمة خطا عمشاء
 يوم ناديت والرجال بنجد
 بين حتف وفرقة و بلاء
 و بروح ارضيت كل فريق
 أكبروا يا رجال حقن الدماء
 لم تك الحرب غاييتي و شعاري
 أنا لله قد رفعت دعائي

ديوان هجير الصحراء

كي أرى أمة العقيدة صفا وطني عزها وركن لوائي
 نم هنيئا عبد العزيز فروح الـ مجد عمت مناكب الغبراء
 وطن قادة بَنُوكَ فجازوا بأمانيه مطلق الجوزاء



حفظوا للكتاب والبيت عهدا وتواصوا باللمة السمحاء
 دارنا انجبت رجالا كراما كلهم نسل سادة نبلاء
 من لدن مرسل إلى عهد فهد خادم المسجدين بحر العطاء
 ولإخوانه على كل بيت بتوالي الندى وحب السخاء



ديوان هجير الصحراء

قل لمن أعربوا عن الود صدقا
نحن في الود نخبة الأصفياء
نحن للعرب إخوة ما بقينا
ولشعر الإسلام روح انتماء
قل لمن أرجفوا وعالوا فسادا
ليس منا من لج في العمياء
شائعات الإعلام صوت حقود
مستعار من طغمة و عناء
تتوارى خلف الستار بلؤم
همسها خلق فتنة عشواء
لا نعير البغاث سمعا ولسنا
من فريق يخاف بث الهراء
إذا أنعم الإله علينا
حدونا على مزيد النماء
نفثوا حقدهم جهارا وسرا
واستخفوا جناتهم بافتراء

ديوان هجير الصحراء

حسبوا أن ينال منا أذاهم فتمادوا وأمعنوا في الخفاء
نحن للناس نجدة و سلام وحراب لمن سعى بالشقاء
أرضنا مرتفع لكل قبيل من سراة الإسلام و الأقرباء
هذه دارنا وهذا حماننا ثابت الحكم أمن الأرجاء
في علا مصحف وبيت ظهور قبلة للقصاد و الأتقياء



ديوان هجير الصحراء

إلى شعاب الوسيطا

ألقيت في حفل افتتاح مستشفى الحريق ٢ / ٤ / ١٤٢٥ هـ

برعاية معالي وزير الصحة الدكتور / حمد المانع

ناديت يا دار والتاريخ يكتبه
أحراره وبجلى صدقه الممدد

يا دار مغناك سر في ضمائرنا
أنت المزار وأنت الحب والبلد

زرت " الرحيق " وبني شوق يجسده
صحب كرام وأهل ما لهم عدد

على شعابك أرواح مؤلفة
شعارها الصدق والإخلاص والرشد

لمحسن في ربي واديك الوية
يدرى بها كل من سارت به الجدد

غناك في شعره حبا يردده
خشم الهبوب سرى في لحنه الوعد

ديوان هجير الصحراء

واليوم سطرت للتاريخ ملحمة

عنوانها صاغه بحر العطا فهد

وزارك الشهم عبد الله يعضده

سلطان نعم الأريب الساعد العضد



يا ضامىء الشعر اجداد لنا سلفت

تبني ذرى المجد لا مال ولا سند

سارت بخطو وظيم الدهر يطلبها

والدار يزرى بها الإملاق و النكد

لم يثنها عن بلوغ المجد منعطف

يجوبه الفقر و الإرهاق و الكمد

يا ضامىء الشعر ما خابت مرابعنا

أباؤنا - بالتواصي ساعد ويد

من السلامية الفيحا تميم بها

أعلام مجد تليد حيثما وفدوا

إلى نعام الكرام الماجدين إذا

ندبتهم صدقوا برا بما وعدوا

ديوان هجير الصحراء

إلى المضيجر والأشراف سادتها
من هاشم نشروا التوحيد واجتهدوا

إلى شعاب الوسيطا من أب وأخ
أهل الوفا فيهم الأمال تنعقد

الأولون إذا نادى قبادتهم
والسابقون إذا ناديتهم صمدوا

ولاؤهم للملوك الصيد مكنهم
وفي ذرى المجد تلقاهم وقد صعدهوا



يا دار هذا عطاء الماجدين وكم
سعى إليك الرخا واليمن والسعد

كم سيد بيننا يملئ بشارته
ويفتح الخير حمداً واسمه حمد

حيوا " الوزير " ومن كانت بشارته
كالغيث نواره تحيا به البلد

ان العناية بالإنسان أولها
رعاية الطب لا شكوى ولا جهد

ديوان هجير الصحراء

وللمصحات في أرجاء مملكة
يد صناع رعاها الواحد الصمد
ثم القيادة إذ تولي مكارمها
ترعى الأمانة والأحرار تعتمد
سلمت يا وطني من كل نائبة
يرعاك رب العباد الواحد الأحد
أرض الجزيرة أرض الطهر وحدها
عبد العزيز و ليل البید يرتعد
حتى دنا الفجر وانجاب الظلام وفي
أفاقها الصبح لا ضرر ولا كبد
بيت الأعراب بيت المسلمين ومن
قد هذه الفقر والتشريد والنكد
حسادها لم ينالوا من سيادتها
وما درت بالذي يفتاله الحسد
شريعة الله عنوان نهضتها
ومن مآذنها التوحيد معتقد



ديوان هجير الصحراء

(تحية العيد)

ألقيت في مناسبة افراح العيد بساحة قصر الحكم ٣ / ١٠ / ١٤٢٣ هـ
تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبد العزيز

وطن العروبة روحه الإسلام	ما دامت الأيام والأعوام
أضحت به الدنيا سلاماً يحتذى	من غير ضعف يتقيه سلام
وشعاره التوحيد يرفع والهدى	يتلى - وتعرب مداه الأعلام
عمرت بيوت الله في جنباته	فيها صلاة المسلمين تقام
لم تعرف الإفراط والتفريط في	وقت فلا بدع ولا أثم
من سنه المختار من وحي السما	تشريعها والهدى والأحكام



ديوان هجير الصحراء

با موطن المجد العريض تحية
 بحلول عيدك تسعد الأيام
 نجد العروبة في ظلالك مرتع
 والفهد ركن المسلمين إمام
 وولي عهدك بالأمانة صاعد
 يرعاه رب واحد علام
 والخير سلطان الإبا يسعى له
 شههم الرجال الفارس المقدم



يا مغرس التوحيد يا وطن الرخا
 ما نال منك مكابر هدام
 كلا و لن يحظى بأرضك طامع
 أن المطامع سعيها أحلام
 أن يحسدوك فما دريت بحاسد
 أبدا ولم تعثر بك الأقدام
 في كل شبر من ديارك معلم
 أمن عريض فيضه الإنعام

ديوان هجير الصحراء

في ساحة الحرمين مد واسع
ومن الجنوب تلاحم ووئام
وإذا الشمال سعى لفضل كبرت
لربوعه الأحساء والدمام
هذي الرياض شعابها و جبالها
للمجد قمة حاضر ووسام
سلمان فارسها ومنجز وعدها
وشعارها بل روحها سظام
وأمينها العيف برا مخلصا
علما نماء القادة الأعلام



وطن الإبا ما للعروبة غيره
ميثاقه التوحيد والإسلام
يا صانع التاريخ في أرجائه
بالذكر - يتلى - والرفيق حسام
عبد العزيز لك الفضائل كلها
بعد الإله إذا انتخى مقدام

ديوان هجير الصحراء

وطن له الرحمن يرعى أمنه والقادة الأمناء هم الحكام



ديوان هجير الصحراء

وطني و العيد

وطن الأمجاد و الدنيا له مهج تبنيه أرضا و سما
هتف الماضي به من كعبة عانقته فتسامى و سما
إنه للعرب و الإسلام بل لبني الإنسان بيت و حمى
سور التنزيل في أرجائه عمرته من شموخ العظما
نشر الأممي في أنحائه دعوة الحق توالت قيما
غرس التاريخ في هجرته وحد العرب يدا و العجما
ذلك العهد الذي فازت به أمة بالشرع تبني المسلما

ديوان هجير الصحراء

وطني مهد الإبا فيض العطا أنجب الصديق روحاً ودماً
ومشى الفاروق في أرجائه ملك الدنيا وصان الحرمأ



أيقظ التاريخ في حاضره قرب القاصي ولم الأما
وطني والعيد من أفراحه كلما جدت رؤاه ابتسما
وحد الشمل بحب مفعم ويد تزرع خيراً ونما
ايها الساري إلى كعبته والعلا يسمو بها من حكما
هذه الأركان من شيدها ؟ راسيات وبناهها قمما ؟
إنه سيف الإبا ركن البنا أسد الصحرا لواء الزعما

ديوان هجير الصحراء

إنه عبد العزيز المهتدي بالهدى حكما وراى الحكما
نشر الأمن على أرجائنا وحد الشمل وأبلى وحمى
فإذا العرب سلام يحتدى والجباه السمر ترعى الذمما
وإذا الأوطان أمن شامل واليد العليا تفيض النعما
فهدنا والأسد في عليائهم كلهم راع يبر القسما
ايها القاطن في أوطاننا عش كريما في ربوع الكرما



ديوان هجير الصحراء

" فرحة العيد "

القيت في أفراح العيد بمنطقة قصر الحكم بالرياض عام ١٤١٧ هـ

فرحة تنساب في اللحن الأغنّ والأهازيج تناغي كل فن

سامر العيد ألتقى حي يحيي ... يصل الماضي بخطو مطمئن

رددت أفراحنا عيداً سعيداً شنف الأسماع فالدنيا تغني

وطني في صفحة الماضي عريق أصل السيف به مشى التثني

قارعا للطبل في غير مجون هاتفا بالمجد لا هزل المغني

التحبا زفها للصيد تترى من قلوب كلالها حب يغني

ديوان هجير الصحراء

وعلى شطآننا قلب كبير
فهدنا روح فيا دار اطمئني
وأفرحي بالعيد نشوى وأعيدي
أنا من فهد وفهد الحرمني
رددي الأنعام تطريبا وقولي :
ها هنا فيض العطا من غير من
شيدي الأمجاد لا تخشي عدوا
قلب الدهر له ظهر المجن



ديوان هجير الصحراء

" تحية نادي حائل الأدبي "

رعت جذبها الأيام وهي قفار وحاتمها تأوي إليه ديار
وما نابها ريب الزمان بجوره ولا حل فيها ذلّة وصغار
ترعرع فيها الجود والجد وافيأً فعزوا إقدام إليه يسار
على جبلها للعتاق توثب وشمرا عرق له وشعار
وان تختبر شبانها وكهولها فكل إليه باليمين يشار



" أجا " رمزها يحكي قديم عهودها " وسلمى " ومخضل الربيع " مشار "
وان تسألوني عن شجون صبابتي فحائل حب وامق وقرار

ديوان هجير الصحراء

إذا النيل غناه التهامي منشدا وردد لحن العاشقين " نزار "

فكم شاعر غنى لحائل مبدا امينا على حفظ الجمال يفار

ولله غزلان رتعن بروضاها ونضح الخزامى يحتويه عرار

وسفانة تفري الضيوف عشية وطارق بيت الماجدين يجار



رعى الله دار العز من عهد حاتم إلى اليوم والعهد الجديد منار

مشى اليمن يرعى حائل المجد والندى عطاء بافاق الشعاب يمدار

يعانق فيها النخل ايكا مخضلا ويعقب شدو العندليب هزار

تعهدا عزم الرجال فاشرقت ويمضى هزيع الليل وهي نهار

ديوان هجير الصحراء

حنانيك وف الحاتمية حقها نأت عنك ثيلي او دعتك نوار

وان جد في دنياك حب تسره فما لك في الحب القديم خيار



أجل هذه داري عطاء وسؤدد يخط لها فوق السماك مدار

معامل علم طاولت كل شامخ وأندية فيها العقول تنار

ولفكرو الأداب فيها مكانة إذا الأدب الراقبي رعاه كبار

بناديك أو بواديك يا أرض حائل رجالك في أفق السما بك طاروا

وليس غريبا أن تفوزي بحاضر شبابك يا أرض الندى بك ساروا



ديوان هجير الصحراء

وناد به تحيا الأصالة لم ينل رؤاها دخيل ساقط ومعار
بدائعها القرآن تنمو بروضه ومن سنة الهادي يشع نهار
بني وطني ما حرر الفكر خامل ولا ابداع الفن الأصيل عوار
أعيدكم بالله من شر حاسد يلذ له فيما يحاك شجار
فيرمى لسان الضاد قدحا وما درى بأن الذئب يسعى إليه دمار
إذا الأدب الأسنا رفعتم لواءه فزوبعة الفكر الرخيص جبار



ويا مقرن الأحرار أنت أميرها وأنت أمين ترتقي بك دار
لنا مطلب يا مغرس الجود معرب عن النفس والحاجات منك بدار

ديوان هجير الصحراء

ومطلبنا أن تلبس العقد حائل بجامعة للنابهين منار ...

لتبقى مدى التاريخ للعلم موردا وحصنا منيعا يحتذى ويزار



ديوان هجير الصحراء

" بيت الأعراب "

بيت الأعراب في الزلضي عنوان	إذا تسامت بأهل الجود بلدان
اصالة الأمس للزلضي ملحمة	ترقى لتاريخها عبس و ذبيان
هم الأهالي إذا عدّ الكرام وهم	بيت القصيد إذا ما عد أعيان
سلني أجبك فقد عايشت حاضرهم	يوما تسود به في الدهر أزمان
في ظل مملكة الأحرار جمعهم	طويق عليها قحطان و عدنان
دار هوازن في ارجائها شرف	للعرب مجد و للإسلام أركان
وللعنوز عطاء في توئبهم	في كل أرض لهم فضل وإحسان

ديوان هجير الصحراء

تميم تاريخها يروي مكارمها	يسمو لأمجادها شيب و شبان
حسب القصيد إذا أنشدت مفتخرا	يرعاه من كرم الزلفي فرسان
من آل ملحمة والعبد اللطيف إذا	عدّ الكرام فهم للجود عنوان
والفالح الشهم كل في مكارمه	اعلام فضل وللإيثار أعوان
وللحميين نحو العلم قدرته	في معرض الجود منه الشيخ فوزان
وابن المنيع الذي ضحى بكل يد	في خدمة الوطن الغالي له شان
والدارتذكر حماديهما سلفا	علي الشهم في الإيثار إنسان
وللجميل و للوزان فضلهم	تاريخهم لتميم الجود برهان

ديوان هجير الصحراء

وبكر من بيت علم نافع وأب
فقيه نجد له فضل و عرفان
سادات يعرب في الزلفي موطنهم
بهم تشيد في الأفاق أوطان
في ظل مملكة الباني لهم قدم
ترقى بهم حيث كان الجود أيمان
القائد الشهم عبد الله خولهم
مشورة الرأي والمقدام سلطان
ونايف الأمن يولي كل ذي ثقة
قدرا وحسبك أن الحر معوان
ولرجال لدى سلمان منزلة
انعم بندي شرف يرعاه سلمان
هذه القصيدة أهداها لقادتنا
وكلنا في دروب الخير إخوان



ديوان هجير الصحراء

"داري زليفات"

في الأسبوع الوطني لمدينة الزلفي الذي بدأ فعالياته في ١٨ / ١١ / ١٤٢٦هـ

داري زليفات بيت العزو والكرم نادت فلبى نداها كل ذي رحم
يا درة في سما نجد يعانقها شوق الحياة وحب الأهل من قدم
بيت الأعراب في الزلفي شيده أجدادنا بيمين الجود والشيم
ايام لا ديمة تهمى ولا مدد هم الربيع وهم وسمية الديم
هم نجدة الرائح الغادي إذا أفتخرت نجد بأعلامها في البذل والكرم
منظومة في ديار عز ساكنها لا تشتكي من صروف الدهر والنقم
دار حماها إله العالمين بما أفاض في مده من سابغ النعم

ديوان هجير الصحراء

فسابقت في دروب الخير كل يد
تبني لتبلغ مجددا ذروة القمم

شيوخها جسد الإيمان غيرتهم
في نصرة الدين والأخلاق والقيم

شبابها يعربي في طلائعه
طموحه جاوز العالي من الهمم

مع القيادة يفديها ويصدقها
جنود أمن تبر العهد بالقسم

بالأمس قد بايعوا شيخ الملوك وما
ظنوا بما يبتغيه خادم الحرم

لا يبتغي منهم إلا الخلوص لما
يرقى باوطانهم عن ساقط النظم

تحكيم أمتهم ذكر أعزهم
وسنة هديها من سيد الأمم

أعمر بدار هي الزلفي شيدها
أعلامها من رجال الفكر والقلم

ديوان هجير الصحراء

أحنى عليها ابو تركي بنخوته
محزر البيد من بؤس ومن سقم

واليوم تعرب عن أمجاد حاضرها
على يد القمم العليا ذوي الشيم

دار الأعراب عبد الله قائدها
و العهد رائده سلطان ذو الشمم

وناييف الحر للأمن العريض سما
تغزو عيون و ليل الحر لم تنم

نجد وسلمان في عمق الرياض إذا
سعت إليه سعى بالروح والقدم

في كل شبر أمير سيد علم
يعطي الجزيل بلا من ولا سام

يا معشر الصحب في الزلفي جمعنا
صدق الولاء لأعلام ذوي رحم



ديوان هجير الصحراء

في حوطة سدير

بمناسبة أفراس العيد عام ١٤٢٦ هـ

يا عاشق الحسن في أرجاء مملكة هذي سدير ملاكا في مغانيها
 في ظلها الحوطة الغناء سامقة فوق الشعاب وفي أعماق واديها
 سدير بالحوطة الشماء هاتفة بيت الفضائل قاصيها و دانيها
 تدري بها صفحة الماضي و حاضرها عطاء من بالسخا و الجود بانيتها
 إذا سدير تجلت في محاسنها فالحوطة الأم عقد في أعاليها
 تعهدتها يد الإصلاح قائلة يا باريء القوس أعط القوس باريها
 وكم أمير رعاها في توثبه من عهد عبد العزيز الشهم حاميها

ديوان هجير الصحراء

أعلامها من رجال العلم مفخرة	يفيض بالفكر والأدب ناديها
يسامر النخل في أرجائها قمرا	وطائر اليمين بعد الفجر شاديها
جود الأعراب سر في معالمها	يدرى به السائر الدانى وقاصيها
إن قلت في الحوطة الغناء قافية	فهي القصيدة تسمو في قوافيها
العيد في الحوطة العراء ينظمه	سر المحبة في ازكي معانيها
مع القيادة تمضي في تلاحمها	صدقا يجسد معناه أهاليها
شيوخها وشباب نابيه فطن	الكل يرعى - بإخلاص - أمانيتها
ما زارها سيد إلا أقام بها	فالجود أولها و اليمين ثانيها

ديوان هجير الصحراء

يا درة في سدير عم نائلها يفيض بالكرم المأثور واديها
إننا لنطمع أن ترقى لجامعة من قائد ماجد يرعى مساعيها
حيوا ابا متعب في ظل مملكة و الحر سلطان للعلياء داعيها
و نايف الأمن معوان لذي امل و الشهم سلمان ركن المجد غاليها
هذي سدير وهذا عيد حوطتها من ذا على الدرب في خطو يجاريها ؟

ديوان هجير الصحراء

صقر الجزيرة

ألقيت في الأمسية الشعرية من فعاليات الحفل المئوي الذي أقيم في غرة
شهر شوال من عام ١٤١٩ هـ تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك/
فهد بن عبد العزيز رحمه الله

من روح كعب في رؤى حسان غنيت من نجد الهوي الحاني
وإذا القوا في حلقت بسمائها ناديت ذكرى فارس الميدان
صقر الجزيرة و الديار عليمه أرسيت حكما ثابت الأركان
لم ترق للملك العظيم تبوحا لكن لترفع شامخ البنيان
تتحدث الأجيال عن ركن الإبا عن منجد الصحراء والشيطان
يا باعث المجد العريق بأمة أخرجتها من حومة الأضغان

ديوان هجير الصحراء

وجمعت بالسيف المهند شملها
من غير سفك دم وهول طعان
لكنه القرآن عصمة أمرها
يحيي بقوة وازع السلطان
إن الجزيرة بايعت سلطانها
وسمت لها الدنيا بعمر ثاني



عبد العزيز مشى لها في ليلة
هزت ظلام البيد بالركبان
واستيقظ التاريخ فوق رمالها
بشريعة التوحيد والإيمان
صقر الجزيرة لقبتك شعابها
وسهولها الفيحا ونخل داني
لك من نزار ألفة ومحبة
والصدق والإخلاص من قحطان
عرب تسامت بالمؤسس مجدها
واستبشرت بقدوم عهد الباني

ديوان هجير الصحراء



نجد رعت بشبابها وشيوخها يوماً له في الماجدين أماني
 نفضت غبار الفقر عن واحاتها وتلاحمت بعد العراك القاني
 سبحان من أضفى عليها درعها أمنا يرف بغبطة وحنان
 وجبال مكة والحطيم وزمزم شرفت بفضل الواحد المنان
 الله خول من سعى لرحابها بتوثب وتفضل وتفاني
 حتى رعى للبيت حرمة التي هي مطمع القاصي وأمن الداني
 فتدافعت زمر الحجيج يحوطها كف الرخاء بذمة وأمان
 وبطيبة المختار كبر زائر يدعو وليس دعاؤه بمهان

ديوان هجير الصحراء

من عالم الإسلام أو من يعرب تحت اللواء بمهبط الفرقان

نادى أبو تركي هلموا وأدخلوا باب السلام فكلكم إخواني



أقسمت أن تبني ربوع جزيرة ورث الهدى منها بنو الإنسان

لا الشرق يسبقها ولا الغرب الذي باع الحياة بصفقة الخسران

مرض التحضر والجهالة والعنا وتعدد الأرباب والأديان

أقسمت أن أرى أمانة أمة إسلامها بأمانه يرعاني

أقسمت أن يحيى الفقير بنعمة تنسيه ما لاقى من الحرمان

أقسمت أن يسعى اليتيم وأمه في ظل بيت وارف الأغصان

ديوان هجير الصحراء

دمع اليتامى لا أطيق سهامه إنى أب في قدرتي وحناني



يا سيد الحكام أمرك يا أبي فيما توجه دائماً تلقاني

فامنن على ابن طائع منطلع لرضائك ثم تحسب الميدان

وأذن له بالسير إن مراده نصر الإله وخدمة القرآن

أنا للجزيرة با أبي ولأهلها بدمي كتبت رسالة الأوطان

أمحمد الأحرار إنى سائل رب العباد وخالق الأكوان

أن ينصر الدين الحنيف بعزه فهو المجيب وسؤله أغراني

أسرح حصانك يا محمد إنما أنت الذى في الحرب كالطوفان

ديوان هجير الصحراء

جرد حسامك سعد إنك في الوغى عزم يذوق نزاله الخصمان
وأنا لكم روح إذا السيف انتشى وشكاه حرب و التقى الجمعان
الله يشهد ما أتيت محاربا لكن ندب الأقربين أتاني
لا والذي شرع الجهاد فريضة ما جئت أغزو والديارتعاني
لكن لأجمع شملها وشتاتها من فرقة وتمزق وهوان
والله ناصرنا وعاصم أمرنا وظهيرنا في السر والإعلان



وقف الأب الحاني يودع نجله في غمرة بدعائه الروحاني
وعلى العتاق جلاله عمرية والهجن للسير الحثيث دواني

ديوان هجير الصحراء

والبرد يقسو والرياح عتيبة في مدخل الدهناء والصمان
والركب يبهر في الشعاب حداؤه ركض السباع وصوله الذؤبان
عند الشميلة رددت أنشودة أصداؤها جلت عن الألمان



بشراك نجد العرب أرسى نايف ركن البناء بنصرة الرحمن
والتفت الصحراء حول مجيرها بشيوخها النبلاء والأعيان
عبد العزيز بنيت مجدا خالدا شهدت له الدنيا بعيش هاني
الله يشهد بالذي أوليته لبلادك العربا وللجيران



ديوان هجير الصحراء

قالوا العروبة قلت أهلي كلهم
من ضفتي بردى إلى بغدادان

من مصر و القدس الشريف وأهله
من تونس الخضرا إلى تطوان

من أرض صنعا و الجزائر أختها
ومن الخليج إلى ربي السودان

أهل ذوو رحم لهم صدق الإخا
ربي بحسن جوارهم أوصاني

والمسلمون جميعهم إخواننا
من كل جنس عز بالقرآن

لهم الوفا وحقوقهم مرعية
ربي إلى بر الجميع دعاني

ميثاقنا أن لا إله سوي الذي
خلق الوجود بحكمة وبيان

أعليتها عبد العزيز محجة
في العالمين شعارها نوران

ديوان هجير الصحراء

آي من الذكر الحكيم وسنة بهما رجوح العدل في الميزان



صقر الجزيرة ودعتك أمانة ودعتها الأمانة مدى الأزمان

بشارك ان ملوكننا وشيوخنا صانوا بمجدك حرمة الأوطان

حفظوا الشريعة طبقوا أحكامها وتسابقوا في الفضل والإحسان

أوفى سعود ثم أبلى فيصل وسمت بخالدها الأبى الحاني

والفهد بحر الماجدين إمامها كتبا يديه تفيض بالعرفان

والعهد عبد الله صان حقوقه بالمد والإخلاص والبرهان

حفظ الإله ديارها وحدودها بالعزم والتصميم من سلطان

ديوان هجير الصحراء

يكفي من العقد المنظم درة حب الرياض و حسنها الفتان
أن تلبس الأمن العريض بنايف وبدائع الإنجاز من سلمان
ولأحمد الأبرار عزم ثابت يرمى الأمانة و النجوم رواني
لولا الإطالة ما تركت ثنية إلا شدوت بروضها الفينان
للمخلصين الأوفياء ولاؤنا ثم الدعا لموحد البلدان
عبد العزيز جزاؤه من ربه فيض من الرحمات والغفران



ديوان هجير الصحراء

مجد و تاريخ

ألقيت في فعاليات الحفل المئوي لذكرى الملك عبد العزيز طيب الله ثراه

بوابة البيد أعلى ذكرها الصمد	الله رب العباد الواحد الأحد
لو سددت رمية والله مانعها	ما عاودت رميها طول الزمان يد
لكن ربك بالتوفيق سدها	ميثاقها اليمن والتوحيد والمدد
عميدها سيد الأحرار قائدها	عبد العزيز الأبى الفارس الأسد
لم تعرف البيد فردا في شمائله	مثل الذي في اسمه للعزم متحد



يا باعث الملة السمحا وقد درست وكاد يطمسها جهل ومعتقد

ديوان هجير الصحراء

أنت الذي شهر التكبير فارتفعت به المآذن والتاريخ و البلد
 ففي المحاريب للقرآن أنديّة يغشى المنابر من أصدائها رشد
 وفي الشعاب يبيت الأمن مفرسه بذل يجسده التعمير والرغد
 والعلم نور سعى في كل ناحية من فيضه كل ريع مجذب يرد



أما الرعية فالرحمن أنقذها إذ كاد يقتلها التشريد والنكد
 قد كان يأسرها فقر ومشامة على رؤوس الجبال السود تحتشد
 وترقب الغوث من نوء السماء ومن وسمية ريعها القيصوم والجعد
 خيامها في مهب الريح ضاربة يأوى بها الحر أو يجتاحها البرد

ديوان هجير الصحراء

ومغزل في يد الحسناء يتيه به ريب الزمان ويكفي أنه المسد

تقضي الجديدين في بؤس تغالبه تمسي وتصيح لا مال ولا ولد



من ساح نجد إلى دارين سائمة رعاتها من سهام الجوع ترتعد

وفي الحجازين بات الخوف متشحا قطع السبيل فلا أمن ولا سند

وفي الجنوب مغارات مساومة يجوبها الفقر والإفلاس والكبد

وفي الشمال عناء البرد ملتحفا أطماره باليات مسها الجهد

تلك الديار مفاضات مفرقة وأهلها في نواحي أرضها بدد

فبعضها رحم يأوي إلى رحم وبعضها خوف ظيم الدهر ينفرد

ديوان هجير الصحراء

نادت أبيبا بأمر الله وحدها
في ثلثة من رجال عزمهم عقدوا
عبد العزيز بنى أوطانها وبه
رجالها الشم صانوا العهد واتحدوا
أعاد للأمة العريا مكانتها
ويرفيها وفاء بالذي يعد
لولاها ما ركزت للعرب ألوية
ولا سعى في رحاب البيت مجتهد



من بعده نذر الأبناء أنفسهم
وواصلوا البر في الدرب الذي صعدهوا
حتى إذا سلمت للفهد رايتها
فيا لملكة يرقى بها الفهد
أبو العروبة عبد الله يعضده
في كل شأن وسلطان الإبا عضد
هم للأعاريب مرتاد يلوذ به
من هدّه البؤس أو أزرى به الكمد

ديوان هجير الصحراء

سألتك الله أن ترعى قيادتهم فعزهم لنبي الإسلام ملتحدا



"

ديوان هجير الصحراء

أنت الأب الحاني

في الظرف الصحي لخدام الحرمين الشريفين

الملك / فهد بن عبد العزيز رحمه الله

بشفاء جرحك طابت الأيام والأهل والأوطان والارحام
واستبشر العرب الكرام جميعهم
يا قائد الولاه ما عاش المنى فرد ولا سارت به أقدام
جسد العروبة روحها فهد ومن كفيه يسعد في السرى أقوام
وإذا الهدى نادى فما في أمة كالفهد ترفع ذكره الأعلام
حفظ الشريعة والشهود كثيرة والعدل تفرض بسطه الأحكام

ديوان هجير الصحراء

سارت به الركبان في أفاقها وتسابقت في وصفه الأقلام
وسعت معاناة الأرامل نحوه وتبسمت في دورها الأيتام



أنت الأب الحاني وأنت إمامنا والشعب يعرب كلنا خدام
يا معدن الجود الميمم شطره للمسجدين وطبعه الإكرام
أنت الذي منح العروبة فضلها وشعاره الإيثار والإقدام
أقسمت أن تسعى لحفظ ديارنا فأجاب سعيك واحد علام
الله خصك يا إمام بنعمة عمت بلادك والعطا إنعام
وشفاك من داء شكا أتعابه قلب الجزيرة يفتديها الشام

ديوان هجير الصحراء

والنيل واليمن السعيدة عمها بشريجده الزمان كرام
وربى الخليج عبيرها وأثيرها من فرحة إبداعها إلهام
غنت بها الأفراح في أوساطها وترددت بربوعها الأنغام



لك يا إمام المسلمين وركنهم يا حاكما تصغي له الحكام
يا من به ترعى الذمام عهدا ماجد عهد في الورى وذمام
يا من به للعرب حق ثابت يخشى حماه الغادر الظلام
وإذا المظالم أدلجت في أمة فلدى الأريب الحل والإبرام
لا فرق عند ابن الملوك لناطق بالضاد أو من نطقه الإجمام

ديوان هجير الصحراء

للمسلمين لديه أرقى رتبة والعرب عند إمامنا قدام
مذ سنها عبد العزيز لأمة والناس يرعى حقها الإكرام
خلق الكرام أصالة وسجية والفهد و الخلق الكريم زمام



يا دولة الأحرار ما من ناطق إلا له من برنا إنعام
حتى الأعادي لا تؤخر حقهم من طبعنا الإنجاز والإسهام
دومي بفهد في الورى سباقه مغناك ذكر واراف وحسام
مغناك عبد الله يعضد حاكما بالشرع لا جور ولا إرغام
والشهم سلطان الإبا ذخرننا حرأبي ماجد مقدام

ديوان هجير الصحراء

والقيادة الأبرار في أوطاننا حملوا الأمانة كلهم أعلام
أبناء من صنع الجزيرة وارتقى عبد العزيز القائد الضرعام
كم من صديق مخلص يرعى لهم فيض العطاء تمده الأرقام
والحاسدون وإن ملكت قيادهم برا فهم طول الحياة لثام



حسب الجباه السمر أن ديارها أمن ودار الآخرين تضام
الله بالإسلام أكرم أرضنا ولنا الشريعة ذروة و سنام
يتشوق الأعدا بعرف سلامهم وشعارنا في العالمين سلام
من غير ضعف يستجيب لحملة في الناعقين يشنها إعلام

ديوان هجير الصحراء

كلا و كيف يعيينا خصم وقد اعماه في الدرب السوى ظلام ؟
لسنا كمن باعوا حقوق شعوبهم في معرض الفتن الصعاب تسام
بالله ثم الفهد يفلح أمرنا ومن الفلاح محبة ووئام



ديوان هجير الصحراء

المجد أنت

مهداة إلى سيدي صاحب السمو الملكي أمير الجود / سلطان بن عبدالعزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش
العام حفظه الله ورعاه .

ثغر الزمان لعيد الفطري يتسم	وعيد سلطاننا بالشكري ختم
ما خيب الواحد الباري تضرعنا	لما اجاب دعانا فاضت النعم
فالشكر حمد إله كلما رفعت	له اليدان فلا ضر ولا عدم
طاب القصيد نميرا بحره مهج	تملى وتسكب في عقد فتننظم
ماذا أقول ؟ وسلطان الإباء له -	في كل قلب شعور بابيه نعم
ما قلت قولة من غنت شوارده	" المجد عوفي إذ عوفيت و الكرم "

ديوان هجير الصحراء

لا بل أقول - وقد ظمتك أفئدة : المجد أنت رعاك الله يا علم



تشفي الجراح - بإذن الله محتسبا ما تبغيه فلا جرح ولا ألم

ما قيمة الشعر من بحر وقافية ؟ ويحر جودك غمر فيضه القيم

زفت إليك قلوب الناس مفعمة طارت لعلياك لم تعثر بها قدم

طارت لشهم لبيب ماجد شهدت بفضلله الناطقان : العرب والعجم

مهتد باثر بر شمائله اسخى من الغيث تجري صوبه الديم

حسب الميامين أن الله أكرمهم فالجرح والشمل بالمحبوب يلتئم

إلى أشقائك الأحرار تهنئة من دار نجد إلى من ظمه الحرم

ديوان هجير الصحراء

إلى الإمام الذي عمت سحائبه ركن الأعراب فهد العادل الحكم
تعهد المجد من باني حضارتنا عبد العزيز الذي نادى به الأمم
في سدة الحكم عبد الله يعضده رجب الذراعين ترقى نحوه القيم



سلطان أهدت لك الدنيا مشاعرها ما خطها شاعر يشدوا ولا قلم
بل صغتها يا أمير الجود ناطقة عنوانها الصدق والإخلاص والشيم
ما صاغها حاتم في ظل خيمته ولا حليف الندى في قومه هرم



لطفًا أبا خالد - والحب يجمعنا - كم سيد بيننا يرقى له الشمم

ديوان هجير الصحراء

بنايف العزم مد الأمن مرتعه
 حتى تساوى نهار البيد والظلم
 من في الرياض إذا ما قلت مفتخرا
 هذي الخيام وهذي نجد والكرم
 سلمانها فوق هام النجم بلغها
 مرادها وبننت أبراجها الهمم
 عطاؤه خدمة الإسلام محتسبا
 وخدمة العرب من يميناه حيث هم
 سظام يعضد سلمان الإبا ويضي
 روحان في مغرس الأمجاد تلتحم
 وأحمد الخير ماض في توثبه
 يساهر الأمن لم يضتر به السأم
 والساده الأمراء الشم كلهم
 ذخر وكلهم بالعهد ملتزم



بيت العروبة والإسلام ملتجأ لكل من هذه التشريد والسقم

ديوان هجير الصحراء

قولوا لمن يحسد الأوطان نعمتها : لا يحمل الحقد إلا المارق الأثم
الله في خدمة الإنسان سخرنا من غير من بما نولي ونقتسم
ولم ينل من مساعينا و منهجنا كيد يروجه الباغي ويختصم
تلاحم و عطاء واسع ويد ميثاقها الضاد والإسلام و الرحم
في العالمين تدوي من مآذنا " الله أكبر " كم عزت بها الأمم
منا السلام لأهل الأرض قاطبة من غير ضعف ولكن عهدنا ذمم
وإن تك الحرب خضناها مؤججة في شدة البأس تشكو ضرينا اللمم
لكن حقن الدما من عدل شرعتنا ونحن للملة السمحاء نحتكم

ديوان هجير الصحراء

يا رب رد إلينا إخوة ركبووا رؤسهم وثناهم مغرض خصم

ويمكن الله بالذكر الحكيم يدا لقادة بهدي آياته حكموا



ديوان هجير الصحراء

سلطان أشرفت الدنيا بمقدمكم

في قدوم صاحب السمو الملكي الأمير / سلطان بن عبد العزيز من
رحلته العلاجية .

تفديك من قلوب أيها البطل	ودمت فخرا لنا تشفى بك العلل
حيتك منا أمير الجود أفئدة	تأوي إليك نماها الود والأمل
سلطان قلب جميع الناس تحمله	فخرا و حبا فأعظم بالذي حملوا
سلطان في خاطر التاريخ ملحمة	أصداؤها بقدوم الشهم تحنفل
درع الشجاعة حب الجود شيمته	والحلم سيماه في صحب إذا جهلوا
من غير ضعف ولكن نعمة منحت	من عند ربك لا هزل ولا وجل



ديوان هجير الصحراء

يا سيد القوم يا شهيم الرجال إذا جاز الزمان وأجرت دمعها المقل
 أنت الذي ترفل الدنيا بساحته إذا الأشحاء في حرمانهم رفلوا
 أنت الذي يبذل المعروف عن رغب إذا المجيرون من معروفهم بذلوا
 سلمت من عارض ما نال من قدم شفاه ربك ثم الصبر والفضال
 دم للمكارم تحييها وتمنحها ... من فيض جودك أرياب الندى نهلوا
 في ظل عهد - أبو الأحرار قائده ركن الأعراب فهد الماجد البطل
 يبني المعالي و عبد الله يعضده ... مع نخبة في التواصي والإخا عدلوا



هي الجزيرة حدث عن مفاخرها على يدي قائد لله يبتهل ...

ديوان هجير الصحراء

عبد العزيز الذي أرسى قواعدها في ساعة و هزيع الليل ينفصل
 مجد الأوائل ما أطريت سالفه تاريخهم شاهد عدل بما فضلوا
 يا أرضنا يا ملاذ العرب يا وطن يا منقذ الناس إن ضاقت بهم سبل
 كم للميامين في مسعاك من قدم ... ومن يد كلما صافحتها تصل ...



سلطان أشرق الدنيا بمقدمكم شهر الفضائل و حياكم ومن نفلوا
 وخالص من دعاء الصالحين إذا ... فاضت مساجدهم بالذكر إذ سألوا
 أن يحفظ الله سلطان الكرام لنا ... والسادة الشم ما حلوا و ما رحلوا
 هم قصة المجد لا حلت بهم ريب لا الند نرضاه يرعانا ولا البديل

ديوان هجير الصحراء

سواهم مكن الرحمن دولتهم لنرفع الهام فخرا بالذي وصلوا
تعهدوا الأمن حتى سار مضربه أن يرتع الذئب في الصحراء والحمل
وحولوا البيد جنات ممددة حتى أستوى في مداها السهل والجبل
سدنا بهم وكبير الحب يجمعنا وكلنا بالذي يوصون ممثلا
شعارنا الصدق والإسلام شرعتنا وأن تعددت الأديان والملل



ديوان هجير الصحراء

شموخ و عطاء

ألقيت في حفل افتتاح مركز الملك فهد الثقافي بالرياض لعام ١٤٢١
هـ تحت رعاية سيدي أمير البر و الجود صاحب السمو الملكي
الأمير / عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء
رئيس الحرس الوطني حفظه الله ورعاه

هنا غرس التوحيد و انتفض المجد	وأشرق وجه الأرض يغمرها السعد
وروعة إبداع وعزم شبيبة	وركن البنا ترسي قواعده الأسد
بقرآننا نبني حضارة أمة	بها حق للإنسان يعلو ويعتد
ومد بعث الهادي شرفنا بهديه	حماة أباه لا يفرقنا ضد
وفي كل عهد للعطاء أئمة	تواصيهم بالخير ليس له حد

ديوان هجير الصحراء

تهدنا الصديق بالنبل والإخا وأرشدنا الفاروق في سيفه الرشد



ولله عهد وحد الشمل جنده بحاضرنا و الركب ميعاده نجد

تقدمه عبد العزيز الذي بنى وضم خيام البيد والأمس مرید

إذا شهر السيف الحسام فمتقد لحقن الدما أو يستجيب له الند

وما كل سيف مغمد أو مجرد يواتيك في تجريبه الفصل والحد

ولا كل زند حين تقدحه يد يقال له : في كف حامله زند

ولكنه ذاك الإمام الذي سعى وأرسي بناء شامخا ليس ينهد

بنى دولة التوحيد والعزوالإبا مناقبه في العالمين لها بعد

ديوان هجير الصحراء

هو القائد المغوار والله غالب على أمره والحري يسعى له المجد
إذا وعد الرحمن بالخير مسلما فما لأمرىء من عليه ولا رقد
تجىء له الدنيا وينقاد أهلها ويعرب عن معروفه الحر والعبد
يقول -وقد أرسى ليعرب مجدها - : وقد كاد يفنيها التفرق والكد :
لنا وطن رحب منيع وقبلة محصنة يسعى لها القرب والبعد
وإن سطر التاريخ للجود آية فأيتنا أنا لأوطاننا جند
بإسلامنا نهدي الحيارى ونهتدي بذكر حكيم إذ نروح وإذ نغدو



وإن أعرب الفكر الأصيل لماجد فمن قبل فهد الأكرمين ومن بعد؟

ديوان هجير الصحراء

أبا فيصل يمناك و الجود توأم أياديك لا يدري بها الحصر و العد
تسامى بها عرض البلاد و طولها وأنجزها فعل يصدقه وعد
قدمت قرير العين بين أحبة بصرح إلى حب اللقا و الولا يعدوا
ليقسم للأبرار من قمة البنا يميننا يوفيه التلاحم و العهد
و يسبق في حمل الأمانة دريه بما يرتضيه الواحد الأحد الفرد
ولاء يصون العهد ما لاح كوكب ويعرب عن فضل الميامين إذ مدوا
ويسري الدما في كل عرق إذا سعت مطامع للحساد يزرعها الحقد



لئن رصد الأعداء لتفريق شملنا يقودهم غر و يحكمهم وغد

ديوان هجير الصحراء

فخيل أبي تركي حمت كل بقعة
من الدار حتى عمها الأمن والسعد

وصار حماها واحدا في مساره
إذا الشرق بالغرب التقى كبرت نجد

وإن زرعت كف العطا في شمالها
بمينا فأبداع الجنوب لها عقد

وفي عالم الإسلام والعرب مدنا
بلا منة تزري به حين يمتد

بكل توأصينا فما ذر شارق
على أمة في الأرض إلا لها رقد

ونعلم أن البر يبطله الأذى
بقول أيادي بذلنا ما لها عد

ولكن إذا الأعداء لجوا وأنكروا
فتوضيحننا المستور أدمى إذا ندوا



ويا وطننا تهفوا القلوب لأرضه
يسيرها حب ويسري بها وجد

ديوان هجير الصحراء

يشد إليه المسلمون رحالهم يوحدهم شمل ويجمعهم ود
بك الدين و الدنيا شموخ ورفعة بك الأمن في الآفاق مغرسه الحمد
و في كل يوم معقل يفرع السما يطاول قرن الشمس بل فوقها يبدو
تعهدته الأحرار جودا و مغرسا وأنجزه الإخلاص و البنل و المدا
أبا متعب و لالك فهد أمانة و سلطان نادى : كلنا روحه الفهد
قيادتنا العليا إباء و سؤدد و بحر نداها فيضه الأب و الجد
وما أروع الإنشاد من قول شاعر و أعذبه فوق الذرى مبدعا يشدو
يقول : ألا خلوا سبيل كنانة لتمضي (أو سدوا المكان الذي سدوا)



ديوان هجير الصحراء

" لقاء الخير "

ألقيت في حفل جائزة الأمير / خالد بن أحمد السديري للتفوق العلمي
بمحافظة الغاط لعام ١٤٢٣ - ١٤٢٤ هـ تحت رعاية صاحب السمو الملكي
الأمير الشاعر / خالد الفيصل بن عبد العزيز حفظه الله ورعاه .

من القلب فاض الحب يسري به الوجد	وشوق فؤاد ما له في الهوى حد
ولله أحباب أخلاء ضمهم	لقاء برقع الغاط يعلوا بمن جدوا
دم نسب دين جلال عروبة	بتوحيدها تبنى وتسمو وتعتد
بإسلامها في العالمين عريقة	بني مجدها القرآن والسيف والأسد
وسر القوا في ناطق بولائها	ملك ندي الراح يرقى له المجد
هي الغاط سماها أعاريبها الألى	تسامت بهم يعلوبها اليمن والسعد

ديوان هجير الصحراء

بناها أبو تركي بكف سخية فأرسي بناء محكما ليس ينهد
هي الدار حيثك الغداة نخيلها وضمك بالترحيب ما نضح الورد
إذا ما سدير الجود لاحت لناظر ترى الغاط في نظم القريض هي العقد
شغوف بحب الضيف من غير ريبة مفتحة الأبواب شيبتها المد
وفهد لها يمن و يمناه أعريت مكارمها و البذل عنوانه الفهد
إمام أجار المسلمين جميعهم وإخوانه من برأيمانهم مدوا
ترسم عبد الله نهج شقيقه أياديه فوق الحصر ليس لها عد
ولاية عهد المسلمين أمانة رعاها بعزم لا يغالبه ضد

ديوان هجير الصحراء

وسلطان بحر الجود من غير منة
ينود الردى في كل صوب له جند

ومعدن إنسانية في نواله
وتسبق يمناه الأماني لا الوعد

أو اصبرنا مد لناض وحاضر
وات يلم الشمل في عمقه بعد

وقادتنا منا اصولاً ومحتداً
أماجد كل في شمائله فرد

يقولون : نجد الخير قلت: اصبتُم
ومن حيث سرتم أرضنا كلها نجد

من الروح والقلب الرؤم لأمة
إليك حديثاً روحه الصدق والجد

تقول لكم عين الرضا في سرورها
تواصوا بدين حكمه العدل والرشد

ينادىكم في ظل سيف و مصحف
يقول : عطائي في الورى ما له حد

ديوان هجير الصحراء

تنزلت من أفق السموات هاتفا
وما لأمرىء عن مقتضى شرعتى بدُ
حكمت بأمر الله ما صاغ منهجي
من الناس في الحالين حرولا عبد
حضارتي القرآن في ظل مسجد
وسيف صقيل باتر ما له غمد
أتيت وشرع الناس ظلم و ظلمة
يد الجور تعدوا في الماسى وتشتد
أضأت فجاج الأرض نورا و ملتي
سماوية ما في مقاصدها رد
وكم عز قوم باتباع شريعتي
وكم ذل قوم عن محاسنها صدوا
وما صنع التاريخ إلا عقيدتي
مثالية ميثاقها الصدق والعهد



بني وطني ما أنصف الشعر سعيكم
شرفتم بقدر العلم والجهل يرتد

ديوان هجير الصحراء

ويا خالد الأحرار جودك غامر وسعيك لا يثنيه درب ولا جهد
رعييت الجنوب الحر في سرواته فطاول قرن الشمس ثم يثنه بعد
وينقص قدر الشمس معنى غروبها وشمسك طول الدهر مشرقة تبدو
نظمت أصيل الفن عقدا مشذراً جواهره الإبداع كل به يشدو
وقومت نهج الفكر لنا رأسته وأعلامه من قبل جردهم نقد
فدم علما والبر منك سجية ولا زال من عليائك البذل يمتد



ولطفاً أمير الجود إنني لمنشد ولبيا أخا برتغالي به الخلد
امير يغار الند من عزماته وفي رتب الأقران ليس له ند

ديوان هجير الصحراء

ومن لك من مثل السديري إذا سعى فأول ذكر المصلحين إذا عدوا
تضاءل من سمي فسماه خالدا نجابته يغري بها الفضل و الحمد
أمد يد الإصلاح طول حياته يروح بها حيناً و حيناً بها يغدو
رعا واجب التعليم في خير أمة فولى ظلام الجهل والبؤس و الكد
لقد كان في أولاه من خير سادة كرام وفي أخراه رتبته الود
علية شأبيب الرضا ما تحدرت شعاب من الوسمى ليس به جهد
ابا خالد فهد المكارم هذه تحية أبناء يجسدهم حشد
يحيون فيك العلم و الجود والإبأ فأنت وما تسعى له الأب و الجد

ديوان هجير الصحراء

قيادتنا أهدت إليك أمانة رعاها أبوك الحر والفضل يمتد

فدم علما برا بخير قيادة إذا ما سعى وفد إليك اتى وفد



ديوان هجير الصحراء

" شرف و تكريم "

ألقيت في حفل تكريم صاحبي الفضيلة معالي الأستاذ الدكتور / محمد بن
سعد السالم مدير الجامعة . معالي الأستاذ الدكتور / عبد الله بن يوسف
الشبل مدير الجامعة سابقا وذلك في يوم الأحد ٢٩ / ٧ / ١٤٢٠ هـ

أجل كلنا يبني وذو الشك يهدم	ومن هدينا سفر الحضارة يختم
تعهدنا إسلامنا بعطاءه	يهدب من أخلاقنا ويقوم
وإنا بتشريع السما خير أمة	بأحضانها الإنسان يحيا وينعم
شريعتنا لا يستهان بأمرها	وقرأنا بالعدل في الناس يحكم
عروبتنا أصل وتوحيدنا يد	تواسي إذا جن الظلام وترحم



ديوان هجير الصحراء

وكم حاسد وغد على الجمر قابض يقول لنا : من أنتم ؟ وهو يعلم
نقول له : طبع الحسود تهجم وما نال منا حاسد يتهجم
إذا لج أو غالى فخور بقومه فله قومي حين عزوا وأسلموا
هم الناس أخلاقا وبراً ورحمة وريك بالإنسان أولى وأرحم
فها نحن يا من يملأ الحقد قلبه بنا يستقيم العالم المتردم



لنا الوحي من أم القرى فاض هديه تسامت به الأفاق شرعا يحكم
لنا المصطفى المختار قائد مجدنا رحيم بنا بر على الدين قيم
دعا الناس أفواجا إلى الله فاهتدى بدعوته صحب أخلاء أنجم

ديوان هجير الصحراء

هم السابقون الأولون جزاؤهم على الله فيما احرزوه و قدموا
لنا الضاد في دنيا اللغات فريدة كواسطة العقد الفريد ينظم
وإن عقها أبناؤها وتغربوا فأشراقها في كل أرض محتم
قضى الله ان تحيا لحفظ كتابه ومن لك بالحفظ الذي ليس يهرم
لنا وطن التوحيد نحمي ربوعه بأرواحنا ما عاش في الأرض مسلم
له في قلوب المسلمين مكانة يجسدها البيت العتيق وزمزم
وبيت رسول الله في ظل مسجد شريف طهور بالهدى يترنم
لنا القادة الأحرار من نسل قائد سرى في هزيع الليل والليل مظلم

ديوان هجير الصحراء

فوحده أوطاننا وجمع أمة ممزقة أزرى بها الفقر والدم

فصارت بفضل الله ثم بمده على خير حال تحتذى وتيمم



تعهدنا فهد الإبا في شموخها وبالروح عبد الله يفدي ويدعم

وسلطانها أحنى عليها وأهلها ودون حماها بالأساطيل يقدم

وأخوانهم من غير عد كنانة بأرجائها سدوا وجدوا وأسهموا



وإن عبثني فيما أقول فدلني على واحد للمجد ركن و معلم

فإن لم تجد أهلا ولست بواجب سواهم فذكر الماجدين يقدم

ديوان هجير الصحراء

ولا عيب في حمد الكرام ومدحهم بما فيهم فالشكر حمد ومغنم
تأمل - رعاك الله - في كل موطن تجد قمما عن سعيهم تتكلم
ومن نعم الرحمن أنا بمعقل تسامى بهم لما أبروا وأقسموا
رسالته في كل أرض جلييلة تصدى لها عزم الرجال تصمم
فيا معقلاً للدين والضاد مصدر تصدرت آفاق الديار تعلم
جلالك في القرآن تعلي مقامه وفي لغة القرآن أنت المقدم
وكم خدمة أسدى إليك مجدد سعى وارتقى إخلاصه يترسم
إذا هب للتعليم والعلم خالد فحسبك بالفضد القدير يقيم

ديوان هجير الصحراء

أريب غيور مخلص وعطاؤه يجسده عزم أكيد مصمم

معاقلنا تسمو بفضل جهوده إذا جد في صنع القرارات يحسم



وكم علم أبلى وأعطى مثابرا وليس لحب القيل والقال يخدم

إذا عدد الأعلام فالشبل خيرهم شغوف بحب العلم لا يتبرم

رعى الأمس عليانا بكل جدارة وما بيننا إلا الوفا والتفهم

نودعه - لا بل نكرم سعيه بما هو أهل فالأريب يكرم

أبا يوسف التحرير بشارك أنه تعهد صرح العلم بر مقوم

إذا عالم وفى بما يستطيعه أتى عالم فد يتم ويسهم

ديوان هجير الصحراء



محمد يا شهيم الرجال تحية من الشهد أحلى بالرحيق تختم

يدوم الوفا بين الصحاب سجية وأنت مثالي وفاؤك أدوم

تحليت بالأخلاق مثلى حميدة حلیم - بلا ضعف لبيب وملهم

يزينك علم نافع لا يشوبه غرور - وفضل العلم اجدى وأسلم

قرار إمام المسلمين موفق وأنت جدير بالذي يتوسم



محمد حملت الأمانة أمرها عظيم وفي تدبيرها أنت أعظم

هنيئا لصرح شامخ متوثب تسامى بما تولي وتلمي وترسم



ديوان هجير الصحراء

تحية نادي الهلال

أنا من طبعه حب المعالي

من فريق عزمه نيل المحال

إن دعوت روح الرياضة يبين روحي

أبنت التمسحجيع إلا للهلال

ذاك للتنظيم في العابمه

ونشاط في القوى دون اختلال

إن تبارى حسمت أهدافه

ديوان هجير الصحراء

فوزه في لحظة قبلة السجال

حاز كأس الصيد فاهتزت له

في شعور فائض كل الأهالي

يا فريقة يا في السما خط اسمه

كتب الفوز له في كل حال

يا فريقة اذكره في وطني

أمل يحمدو صناديد الرجال

كم سما سما امان في توجيهه

ديوان هجير الصحراء

رجل الإخلاص والطبع المثالي

فيصل بن الفهد طود شامخ

يفرع العلياء في كل الفعال

وانتمى نواف يسهم ولعلا

أيها النادي تـسابق في المعالي

وارع للأخلاق نهجاً أصالحا

تبقى في مسعاك محمد الخصال

قصر الشعر فـعنداً إنـما

ديوان هجير الصحراء

يخالف الإبداع هــ داف هـ لـ يـ

ديوان هجير الصحراء

فوز الهلال

أحبب الفن حبي للمعالي

لأن الفن يغري بالكمال

تعشقت الرياضة غير أنني

رأيت الشيب ينكر كل غالي

فقلت - معالاً - أمسي بيومي

لئن ولي الشباب فلا أبالي

سأمضي والظموح لله عطاء

ديوان هجير الصحراء

يحققه الهلال بكل حال

ويكفي أن أرى للفوز معنى

بنياه بعزمه كأس الهلال

إذا افتخرنا بنوادير أو فرياق

فيكفي أنني - أبداً - هلاقي

ألم تر أنه نجاد عريق؟

يجسد حبه كل الأوالي

ويمنحه المليك وسام عز

ديوان هجير الصحراء

وسادتنا وأصحاب المعالي

ويمضي رافع الرأس أفتخارا

بأهداف البطولة إذ يغالي

للمنطقة وطنية يحمي لواها

ويمنحه الصدارة في امتثال

مثالي إذا انتخب وهو يعالو

ويفرض فوزه دور مثالي

ينافس في البطولة كل ناد

ديوان هجير الصحراء

على ثقة وأمال طوال

ولا يثنيه عزم حين يهضي

فسر نجاحه صدق الفعل

وإصرار على فوز أكيد

له سامي بأهداف سجال

رعاه في صل بن الفهد حتى

تجاوز عزمه قمم الجبال

وساطان الشباب له عطاء

ديوان هجير الصحراء

يفوق به كـل الخصال

ونواف الإبل افخرودع

يجسد عزمه عزم الرجـال

ديوان هجير الصحراء

الفهرس

الصفحة	القصيدية	م
٣	الإهداء	١
٥	فرحة ولقاء	٢
١٠	عهد وبيعة	٣
١٥	نحن والأمس	٤
٣٣	اليد العليا	٥
٤٠	من نجد إلى الحجاز	٦
٤٦	من بوابة التاريخ	٧
٥١	عيد ووطن	٨
٥٤	من روضة القرآن	٩
٦٠	رباط الخيل	١٠
٦٨	إلى شعاب الوسيطا	١١
٧٢	تحية العيد	١٢
٧٦	وطني والعيد	١٣
٧٩	فرحة العيد	١٤
٨١	تحية نادي حائل الأدبي	١٥

ديوان هجير الصحراء

الصفحة	القصيدة	م
٨٦	بيت الأعراب	١٦
٨٩	داري زليفات	١٧
٩٢	في حوطة سدير	١٨
٩٥	صقر الجزيرة	١٩
١٠٥	مجد وتاريخ	٢٠
١١٠	أنت الأب الحاني	٢١
١١٦	المجد أنت	٢٢
١٢٢	سلطان أشرقت الدنيا بمقدمكم	٢٣
١٢٦	شموخ وعطاء	٢٤
١٣٢	لقاء الخير	٢٥
١٣٩	شرف وتكريم	٢٦
١٤٦	تحية نادي الهلال	٢٧
١٥٠	فوز الهلال	٢٨